



الزراعة العضوية



إعداد
مديرية مكتب الإنتاج العضوي
دمشق - ٢٠١٤

● مراقبة المنتجات المحلية والمستوردة ومستلزمات الإنتاج العضوي وتطبيقها مع المعايير العضوية للقطر العربي السوري .

من الذي يراقب ممارسات الإنتاج العضوي
ويمنح الشهادة للمزارع في سوريا

هي شركات محلية أو أجنبية معتمدة دولياً ومرخصة للعمل في سوريا من قبل مكتب الإنتاج العضوي . وتمتلك منظومة فنية لمراقبة العمل في المزارع وفي المنشآت العضوية بشكل دوري ووفق المعايير المحلية والدولية ، ولها الحق في منح الشهادة العضوية للمنتج ووضع الشعار العضوي على المنتج .



وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية مكتب الإنتاج العضوي
دمشق - ساحة الحجاز
هاتف: ٢٢٦٢٧٩٧ - فاكس: ٢٢٦٦٥٣٩
E-mail: organic-syr@outlook.com

أثبتت الدراسات أن المنتج العضوي أغنى بالصيغيات الطبيعية والزيوت العطرية والنباتية وأكثر توازناً في المكونات العضوية والمعدنية من المنتج التقليدي . وهذا ما يجعله أقوى من ناحية الطعم والرائحة والنكهة واللون مقارنة مع المنتج الزراعي التقليدي . في حين أنه لا يوجد فرق كبير من حيث المحتوى في السرعات الحرارية بينهما .



من ينظم قطاع الزراعة العضوية في سوريا

تشرف مديرية مكتب الإنتاج العضوي (في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي) على تنظيم قطاع الزراعة العضوية في الجمهورية العربية السورية . وينحصر ذلك فيما يلي :

● منح التراخيص للشركات المانحة للشهادات العضوية ومراقبة أنشطتها ومنحها الحق في استخدام الشعار العضوي السوري .

الفرق بين المنتج العضوي والمنتج التقليدي

● المنتج الزراعي العضوي:

هو الذي تم إنتاجه في تربة أو مزرعة أو منشأة سواء كان منتج نباتي أو حيواني طازج أو مصنع لم يستخدم فيه أي مداخلات مصنعة (أسمدة - مبيدات - مضادات حيوية - ملونات صناعية - مواد حافظة) أو هرمونات أو بذور معدلة وراثياً ، لمدة 3 سنوات على الأقل . بحيث لا يحتوي المنتج أي أثر باقي لتلك المواد الضارة .

● المنتج الزراعي التقليدي:

هو الذي أنتج بأساليب الزراعة التقليدية مع استخدام المبيدات والأسمدة المرخصة ضمن شروط تراعي الصحة العامة ، وهو بالتالي قد يحوي آثار متبقية من تلك الكيماويات ولكن دون الحدود القصوى المسموح بها ، والتي إن تم احترامها لا تشكل بحد ذاتها خطراً على صحة المستهلك بشكل مباشر .



- هل يعتبر المنتج العضوي أغنى غذائياً وأكثر سلامة من المنتج التقليدي ؟

إن كلا النوعين يتم إنتاجه وفقاً لمعايير تراعي الصحة العامة ، وإن احتراق هذه المعايير يعني أن كلا النوعين آمن وسليم تماماً للاستهلاك البشري أو الحيواني .

الفوائد الاقتصادية للزراعة العضوية

● تكلفة اقتصادية أقل من خلال استخدام البدائل الطبيعية بدلاً من استخدام الأسمدة الكيماوية أو المبيدات والمواد المصنعة ذات الكلفة والتمن المرتفع .

● سعر أعلى للمنتج العضوي كونه ذا نوعية أفضل من حيث الطعم واللون والرائحة، وهذه الزيادة تبدأ من (20 %) في سعرها لتتجاوز (100 %) بالنسبة لبعض هذه المنتجات العضوية .

● يزيد المنتج العضوي من المناعة لدى الإنسان وهذا ينطبق على النبات والحيوان أيضاً مما ينعكس اقتصادياً على المجتمع ككل نتيجة انخفاض الإنفاق الحكومي على المجالين الصحي والبيئي .



● ضمانات المنتج العضوي ومراقبته تعطيه مصداقية لدى المستهلك مما يسهل ضبط المخالفات في المنتج ويحدد مصدرها بدقة .

● المنتج العضوي ذو ميزة تنافسية ، فالأسواق دوماً متعطشة للمنتجات العضوية مما يجعلها تستوعب أية كميات منتجة منها .

الزراعة العضوية

هي نظام زراعي يعتمد على استخدام المواد الطبيعية العضوية في الزراعة بدلاً من استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات و مواد مكافحة الضارة بالصحة العامة .

كما لا يسمح فيه باستخدام السلالات والكانات المحورة وراثياً أو المواد الحافظة أو المنكهات أو الملونات التي تستخدم في عمليات التصنيع الغذائي أو العلفي .



أهمية الزراعة العضوية

● جاءت الزراعة العضوية كردة فعل على الإفراط باستخدام الكيماويات المختلفة في الزراعة والصناعات الغذائية والذي تسبب بتلوث البيئة وظهور الأمراض المختلفة على الإنسان والحيوان والنبات .

● جاء هذا النظام من الزراعة كي يعطينا غذاءً صحياً خالياً من الأثر المتبقي لتلك الكيماويات . وبالتالي السلامة لأبدان و للبيئة بجميع مكوناتها . وهذا الأمر بات شديداً الإلحاح والأهمية وبخاصة أن العديد من الأمراض تتأتى من الغذاء .